[477] قال: يا رسول ا، قد رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت، وتركتني، فإن يكن ذلك لموجدة منك علي فلك العتبي، فقد ضاقت علي الأرض برحبها. فتبسم إليه رسول ا صلى ا عليه وآله وقال: ما الذي فعلت بأصحابي، ولم أفعله بك يا علي ؟ قال: آخيت بين كل اثنين منهم وأعطيت كل واحد منهم فضيلة وتركتني. فقال له: مه يا علي، تركتك لنفسي أنت أخي ووصيي، وأنت معي في الجنة في قصر مع فاطمة زوجتك في الدنيا والآخرة ابنتي ومع الحسن والحسين ابني وابنيكما. يا علي إنما مثلنا مثل الشجرة أنا أصلها وأنت فرعها وفاطمة أغصانها والحسن والحسين ثمارها. يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. يا علي يدك في يدي حتى أدخل الجنة. يا علي إن ا عزوجل يبعث مناديا " يوم القيامة من بطنان العرش مناديا ينادي: معشر الخلائق، غضوا أبصاركم وطأطئوا رؤوسكم حتى تمر فاطمة بنت محمد على الصراط. يا علي إنه من أحبك في حياتي وبعد وفاتي كنت له آمنا " وأمانا " ما طلعت الشمس وما غربت. يا على إنه من أبغضك في حياتي وبعد موتي مات ميتة جاهلية، وحوسب بعمله في الإسلام. يا علي أنت معي في الجنة. يا علي وخصلة اخرى ادخرها ا عزوجل لك. _____